العالم المسرحي والسينمائي

نشيد الأمل

انتاج شركة أفلام الشرق

لناقد الرسالة الفني

السيناريو والاوبرة الفنية (الاخراج)

تحدثنا في العدد الماضي عن قصة الفلم التي أخذ عنها السيناريو ، ولكن القارىء فيما أعتقد يرى أن هناك بعض نواح كان من الخير إهمالها ، مثل مناظر عصابة تجار المخدرات

إن سر نجاح الأفلام الفنية أنها تؤدي رسالة واحدة وتشبع فيها ناحية واحدة هي ناحية الفن الخالص ، ولكن الأستاذ بدرخان عندما كتب سيناريو « نشيد الأمل » وأدار الفلم أعطى بعض المناظر أهمية لا تستحقها ، وأخذ لها صوراً كثيرة ؛ فتصويره للاستديو وشركة الطيران والباخرة النيل جعل من الفلم أداة دعاية ، ونحن يسرنا بالطبع هذه الدعاية لمؤسسات مصرية وطنية ناجحة نؤيدها ونعتز بها ، ولكن يؤسفنا أن تقلل من القيمة الفنية لأفلامنا بمثل هذا التصرف

وهو كذلك لم ينصف شخصياته ، فتراه في دور الدكتور عاصم — وهو الشخصية الرئيسية الأولى في القصة — قد اختزله وجعله ثانويا في حين جعل دور المخرج دوراً رئيسياً وجارى غيره

مجموعة قصص

صدر الأدب الحديث

تأليف السيد عبد الوهاب الأمين

مؤلف هذا الكتاب شاب عراقي من أولئك الشبان الذين يكتبون القصة ، ويكتبونها للفن ، ويسمون بفنهم وتفكيرهم وعمقهم عن مستوى الجماهير . وفي الكتاب خمس عشرة قصة ، منها الموضوعة ومنها المترجمة ، والمترجمة منها لكبار كتاب القصة القصيرة في الغرب وخولهم ؛ وناهيك بتشيكوف ، وبيراندللو ، وويلز ، وموبسان من أسماء !.. ولقد ترجم المترجم وتخير أحسن روائع هؤلاء وأمسها بمشاعرنا وإحساساتنا ، ولا ينقصه في عمله هذا إلا المراجعة الدقيقة وتخير الألفاظ ، وسهل الأسلوب

أما القصص الموضوعة : فكلها تصور تقريباً شخصيات مريضة مضطربة كثيرة الهواجس والخواطر والشرود الذهني ، ولهذا كانت القصص تحليلية فيها عمق وبراعة وصدق ، ولا يعوزها كذلك إلا عرض الصور الذهنية قوية على القرطاس كما تكونها في ذهن الكاتب . . .

ولا يمنعنا هذا من أن نقول : إن هذا القصصي الشاب من أحسن الشبان في الشرق العربي الذين يفهمون القصة على أحسن وجه ، ويتأثرون تأثراً عميقاً بكتاب القصة الانجليز والروس الذين سموا بالقصة وبلغوا بها نهاية مجدها ؛ كما أننا نكبر فيه إخلاصه للفن القصصي الذي دفعه إلى الكتابة بهذا العمق وهذا الابداع وهذا اللون الجديد من الأدب ، مع علمه بأن الجماهير في الشرق العربي على الاخص لا تستسيغ القصة التحليلية ولا تتأثر بها ، مع أنها خلاصة الفن ونهاية الرقي في هذا الميدان الأدبي ؛ وهو مع شبان قليلين في مصر يستحقون كل إعجاب وإكبار

والكتاب في اثنتين وتسعين صفحة من القطع المتوسط ، وهو مطبوع بطبعة الشعر بالبصره على ورق مصقول

(ميم)

من المديرين الفنيين المصريين فى استغلال عناصر الضحك فى الفلم إلى أبعد حد بافساح المجال للشخصيات الهازلة . وأعتقد أن بدرخان وفق فى كتابة سيناريو « وداد » أكثر مما وفق فى كتابة سيناريو « نشيد الأمل » ولا سيما فى خلق مناسبات الغناء ، فهى فى الأول تكاد تكون طبيعية جداً على عكسها فى الثانى إذا استثنينا الأغنية الأولى

لم أرد بهذا النقد إلا توجيه نظر المدير الفنى وكاتب السيناريو إلى ما كنا ننتظر منه وما كانت نفوسنا تصبو إليه ، وأن نشرح له وجهة نظرنا فى صراحة ، ولا سيما وهذا أول عمل يقوم به حتى يكون غيره من المديرين على هدى فى عمله القادم وأقرب إلى الكمال . وأنا على ثقة من أن الأستاذ بدرخان سيحمله على المحمل الصادق الذى أرمى إليه

والنواحى التى أبدع فيها بدرخان هى نواح فنية خالصة ، وهى الاضاءة وزوايا التصوير ؛ فهو يستحق فى هاتين الناحيتين أطيب الثناء ، ونجاحه فيهما يرفع قيمة الفلم ويغطى على كل تصرف أو نقص آخر ، ويبدو جلياً أن الصور التى أخذت للآنسة أم كلثوم فى « نشيد الأمل » أبدع وأحسن من الصور التى أخذت لها فى « وداد »

الأغانى :

ليس فى أغانى الفلم نوع جديد ، فهى من النوع الذى اعتدنا سماعه على التخت ومن الاسطوانات . وكان الواجب على من يلحن أدواراً للفلم أن يتذكر أنه يلحن لممثل أو ممثلة وظيفتهما فى الفلم أن يترجما عن العواطف وما يضطرم فى النفس من متباين الأحاسيس ، وليس الغرض ربط نغمات يلذ للأذن سماعها . فهل الأستاذ القصبجى والأستاذ رياض السنباطى يتنبهان إلى هذه الحقيقة ؟ !

أما الغناء فان الآنسة أم كلثوم قد ملكتنا بصوتها الرائع ، وقد تحدثنا فى العدد الماضى عن هذه الناحية وأفضنا فيها

التمثيل

لا شك أن الآنسة أم كلثوم نجحت فى هذا الفلم كممثلة نجاحا طيباً ، وإن كانت حركاتها مقيدة ببعض الشىء ، ولو تركت لنفسها الحرية لكانت مواقفها أبلغ فى النفس أثراً ، ولكنها فى هذا تخضع لأوامر المخرج حتى تكون دائما مواجهة لعدسة المصور حيث تبدو شخصيتها أروع وصورها أجمل

والأستاذ زكى طليمات مثل دور الدكتور عاصم ، وقلنا إن الدور مقتضب ليس فيه مجال يبرز فيه الممثل مقدرته وفنه ، ولكنه أحسن القيام فى النصيب الذى خص به ؛ وقام فؤاد شفيق بدور المخرج السينمائى فكان خفيف الظل ، وقد نجح نجاحا كبيراً كاد يغطى على غيره من الشخصيات ؛ وقام محمود رضا بتمثيل الدكتور محبوب وهى الشخصية التى نقلها رجال الشركة عن شخصية الدكتور الفاضل محجوب ثابت طبيب الجامعة المصرية ، فكان عذب الروح تمكن من اضحاك رواد الفلم ، ولكنه فى الحقيقة لم يستطع أن يصل إلى روح الدكتور محجوب وإن قلد بعض حركاته

واسطفان روستى قام بدور الممثل أمام الآنسة أم كلثوم ، وكان فى حركاته متكلفاً ففشل فى اضحاك الجمهور ، وغالى عباس فارس فى تصوير شخصية الزوج وإن نجح فى أدائها ، والطفلة سلوى كانت مبدعة وخفيفة ولعلها أحسن من أجاد فى الممثلين

يوسف

مرض البول السكرى

نصيحة من مريض (لله تعالى) إلى المرضى

مرضت بالبول السكرى وبالتجائى الى كل الطرق لم أستفد سوى استفادة مؤقتة تزول بزوال العلاج إلى أن وفقنى الله تعالى إلى بعض أنواع بذور للنباتات لم أجدها الا بمحل عطارة محمد طاهر الصاوى بوكالة أبو زيد بالحمزاوى بمصر تليفون ٥٢٥٢٠ ولم يكلفنى تمنها سوى سبلغ عشرة قروش صاغ . وباستعمالى مدة أربعة أسابيع كانت النتيجة مرضية جدًا ... فقد ظهر من نتيجة التحليل أن البول طبيعى بعد أن كان بنسبة ٥٥ فى الألف .

لذلك أخذت على نفسى عهدًا أن أنصح بها المرضى وأعتقد أن المحل المذكور لا يتأخر عن إرسالها لكل مريض خدمة للانسانية متى أرسل إليه قيمة الثمن المذكور

أحمد بك ... م .